

Distr.: General  
29 July 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٦٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق  
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع  
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

## متابعة السنة الدولية للتعليم في مجال حقوق الإنسان

## تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٧٣/٦٦، المتعلق بمتابعة السنة الدولية للتعليم في مجال حقوق الإنسان، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ القرار.

ويعرض الأمين العام في هذا التقرير التطورات المتعلقة بالتحقيق والتدريب والتعليم في مجال حقوق الإنسان والأنشطة التي يسهلها مفضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سياق متابعة السنة الدولية في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، ولا سيما في سياق البرنامج العالمي للتحقيق في مجال حقوق الإنسان (الجاري منذ سنة ٢٠٠٥). وتمثل مبادرات الأمم المتحدة من قبيل السنة الدولية، والبرنامج العالمي، وإعلان الأمم المتحدة بشأن التحقيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان التزام الحكومات على الصعيد الدولي بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان وتوافق آراء المجتمع الدولي بشأن المساهمة الرئيسية التي تضطلع بها عمليات التحقيق والتدريب والتعليم الفعالة في أعمال حقوق الإنسان.

\* A/68/150



الرجاء إعادة استعمال الورق

210813 210813 13-40998 (A)



## أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة بقرارها ١٧١/٦٢ أن تعلن السنة التي تبدأ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ سنة دولية للتعليم في مجال حقوق الإنسان، وأهابت بالدول الأعضاء أن تكثف جهودها من أجل تعزيز التعلم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان على الصعد المحلي والوطني والدولي، وتحقيقا لهذه الغاية، شجعت التعاون على جميع المستويات ومع جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وبعد ذلك، نظرت الجمعية في المسألة في دورتها الثالثة والستين والرابعة والستين، حيث اتخذت القرارين ١٧٣/٦٣ و ٨٢/٦٤، على التوالي.

٢ - ونظرت الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين في تقرير الأمين العام عن متابعة السنة الدولية (A/66/225)، الذي وفر معلومات عن المبادرات التي جرى الاضطلاع بها حتى حزيران/يونيه ٢٠١١ سعيا لتحقيق أهداف السنة الدولية. وشجعت الجمعية في قرارها ١٧٣/٦٦ الدول الأعضاء على توسيع نطاق الجهود المبذولة لتشمل الفترة ما بعد السنة الدولية وعلى النظر في تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لمواصلة وضع وتنفيذ برامج عمل دولية وإقليمية ووطنية ومحلية طويلة الأجل للتعليم في مجال حقوق الإنسان تستهدف التعلم المستدام والموسع في مجال حقوق الإنسان على جميع المستويات، بالتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين. وأهابت بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان توفير الدعم وأشكال التعاون الوثيق مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين في سياق الجهود الرامية، على وجه الخصوص، إلى وضع هياكل الاستراتيجية وبرامج العمل. وطلبت كذلك الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثامنة والستين، تقريرا عن تنفيذ القرار.

٣ - وفي القرار نفسه، رحبت أيضا الجمعية العامة باعتماد مجلس حقوق الإنسان إعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. ويشكل الإعلان مرجعية معيارية جديدة للمجتمع الدولي.

٤ - ويعرض الأمين العام في هذا التقرير التطورات المتعلقة بالتثقيف والتدريب والتعلم في مجال حقوق الإنسان والأنشطة التي يسرها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في سياق متابعة السنة الدولية في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٣، ولا سيما في سياق البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

## ثانياً - تنسيق البرنامج العالمي للثقيف في مجال حقوق الإنسان على الصعيد العالمي

٥ - أعلنت الجمعية العامة البرنامج العالمي للثقيف في مجال حقوق الإنسان في قرارها ١١٣/٥٩ ألف بوصفه مبادرة عالمية مستمرة، تتألف من عدة مراحل متعاقبة كان من المقرر أن تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وركزت المرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٩) على إدماج الثقيف في مجال حقوق الإنسان في نظامي التعليم الابتدائي والثانوي. واعتمدت الجمعية خطة العمل ذات الصلة (انظر A/59/525/Rev.1) في قرارها ١١٣/٥٩ بآء. وركزت المرحلة الثانية (٢٠١٠-٢٠١٤) على الثقيف في مجال حقوق الإنسان في التعليم العالمي وعلى تدريب المعلمين والمربين والموظفين المدنيين وموظفي إنفاذ القوانين والعسكريين في مجال حقوق الإنسان. واعتمد مجلس حقوق الإنسان خطة العمل ذات الصلة (انظر A/HRC/15/28) في قراره ١١/١٥.

٦ - وعملاً بالقرار ١١/١٥، قدمت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى مجلس حقوق الإنسان في حزيران/يونيه ٢٠١٢ تقريراً مرحلياً عن تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج العالمي (A/HRC/21/20 و Corr.1-2). وقدمت المفوضة السامية في هذا التقرير لمحة عامة عن مبادرات الثقيف الوطنية في مجال حقوق الإنسان، وفقاً لما أفادت به الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من ٤٥ بلداً. وأبرزت أيضاً الأنشطة التي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمات حكومية دولية أخرى دعماً للجهود الوطنية. ووثقت تزايد التزام الدول الأعضاء بالنهوض بالثقيف في مجال حقوق الإنسان في جميع القطاعات، بما في ذلك من حيث إضفاء الطابع المؤسسي على الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان. واختتمت تقريرها بإبراز عمليات تطبيق منهجيات تثقيفية سليمة تقوم على الممارسات الجيدة وتقيّم باستمرار، إضافة إلى أشكال التعاون والتواصل وتبادل المعلومات المنتظمة بين جميع الجهات الفاعلة، بوصفها استراتيجيات لضمان فعالية جهود الثقيف. وأخيراً، شجعت على رسم استراتيجيات تنفيذ وطنية تقوم على تقييم الاحتياجات، وتشتمل على عملية رصد وتقييم، وفق ما جاء في خطة عمل البرنامج العالمي، بغية تحقيق أقصى ما يمكن من آثار للثقيف في مجال حقوق الإنسان في الأجل الطويل من أجل الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان.

٧ - ونظر مجلس حقوق الإنسان في هذا التقرير المرحلي في دورته الحادية والعشرين واتخذ القرار ١٤/٢١، الذي رحب فيه بالمبادرات التي اضطلع بها جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وشجع الدول والجهات الأخرى على اتخاذ خطوات لتنفيذ البرنامج العالمي. وطلب أيضاً إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن تلتمس آراء الدول والمؤسسات الوطنية

لحقوق الإنسان وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بشأن القطاعات المستهدفة أو مجالات التركيز أو قضايا حقوق الإنسان المواضيعية التي ستشملها المرحلة الثالثة من البرنامج العالمي، وأن تقدم إليه تقريراً عن ذلك في دورته الرابعة والعشرين. واستجابة لذلك الطلب، أعدت المفوضة السامية تقريراً في النصف الأول من عام ٢٠١٣ (A/HRC/24/24).

٨ - ومنذ تقديم التقرير المرحلي إلى مجلس حقوق الإنسان في حزيران/يونيه ٢٠١٢، تواصلت المفوضية تعزيز خطتي عمل البرنامج العالمي، ومساعدة الدول الأعضاء في تنفيذهما على الصعيد الوطني. وقد نُشر في تموز/يوليه ٢٠١٢ كتيب يتضمن خطة عمل المرحلة الثانية وهو متاح باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وتتعهد المفوضية صفحتها الشبكية العالمية المتعلقة بالبرنامج العالمي والمبادرات ذات الصلة بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية<sup>(١)</sup> ويواصل تطويرها، كما يستمر في التفاعل مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة مثل الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمجتمع المدني.

٩ - وبمبادرة لجنة حقوق الإنسان الأيرلندية، تتشارك المفوضية وهذه اللجنة في تنظيم مؤتمر دولي للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان لصالح موظفي الخدمة المدنية والعامّة، من المقرر أن يعقد في دبلن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وسيجري في هذا المؤتمر عرض وتبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بالتدريب في مجال حقوق الإنسان المقدم لموظفي الخدمة المدنية، وتقديم التشجيع والدعم لتصميم وتنفيذ التدريب في مجال حقوق الإنسان المقدم لموظفي الخدمة المدنية وفقاً للبرنامج العالمي. وفي إطار التحضير للمؤتمر، يجري تجميع خلاصة للممارسات القائمة ذات الصلة التي تنفذها أو تدعمها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

١٠ - وتتشارك المفوضية في فريق الاتصال الدولي المعني بالتثقيف في مجالي المواطنة وحقوق الإنسان، الذي أعلن مجلس أوروبا إنشائه لكفالة التعاون الوثيق بين المبادرات الإقليمية والدولية في هذا الميدان، بما في ذلك فيما يتعلق بالتبادل المنتظم للمعلومات وتنفيذ الأنشطة المشتركة. والأعضاء الآخرون هم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمفوضية الأوروبية، ووكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

(١) انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/Programme.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/Programme.aspx).

## ثالثاً - الأدوات والموارد

١١ - تواصل المفوضية إعداد ونشر مجموعة مختارة من المواد والمنهجيات التثقيفية والتدريبية القائمة على الممارسات الجيدة في مجال حقوق الإنسان<sup>(٢)</sup>. وقد نشرت منذ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الطبعات الإسبانية والعربية والفرنسية للدليل المعنون "تقييم أنشطة التدريب في مجال حقوق الإنسان: دليل المربين في مجال حقوق الإنسان"، الذي يهدف إلى دعم التقييم الدقيق والمنهجي والمستمر لأنشطة التدريب في مجال حقوق الإنسان من أجل زيادة تأثيرها إلى أقصى حد ممكن. وأنتجت أيضا المفوضية، بمعية منظمين غير حكوميتين، فيلما قصيرا (٢٨ دقيقة) بعنوان "الطريق إلى الكرامة: قوة التثقيف في مجال حقوق الإنسان"، يوثق ما يُحدثه التثقيف في مجال حقوق الإنسان من تأثيرات إيجابية في حياة الناس. وأطلق الفيلم في الدورة الحادية والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وفي الدورة السابعة والستين للجمعية العامة، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وأخيرا، أصدرت المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منشورا بعنوان "التثقيف في مجال حقوق الإنسان في نظامي التعليم الابتدائي والثانوي: دليل التقييم الذاتي للحكومات".

١٢ - وتقوم حاليا المفوضية باستكمال المنشور المعنون "التدريب في مجال حقوق الإنسان - دليل عن منهجية التدريب في مجال حقوق الإنسان"، الذي أصدر في عام ٢٠٠٠، والمنشور المعنون "الحق في التثقيف في مجال حقوق الإنسان"، الذي أصدر في عام ١٩٩٩. ويشكل المنشور الثاني تجميعا لأحكام عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان اعتمدها الحكومات في سياق مختلف الآليات الحكومية الدولية.

١٣ - وواصلت المفوضية تعهد وتوسيع مجموعة الموارد المتعلقة بالتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان<sup>(٣)</sup>، وهي قسم متخصص من مكتبة المفوضية في جنيف يضم أكثر من ٣٥٠٠ من المواد التثقيفية والتدريبية في مجال حقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم، وقاعدة بيانات التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، التي تستهدف تيسير تبادل المعلومات عن برامج التعلم والمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم<sup>(٤)</sup>. وفي هذا السياق، تجيب المفوضية على الاستفسارات المتعلقة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان الواردة من الكيانات الحكومية

(٢) يتاح الاطلاع على منشورات مفوضية حقوق الإنسان، بما فيها النسخ الإلكترونية ذات الصلة، على: [www.ohchr.org/EN/PublicationsResources/Pages/Publications.aspx](http://www.ohchr.org/EN/PublicationsResources/Pages/Publications.aspx).

(٣) يمكن الاطلاع على الفهرس على: [www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/Collection.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/Collection.aspx).

(٤) يمكن الاطلاع على قاعدة البيانات على: <http://hre.ohchr.org/hret>.

وغير الحكومية، بما فيها المؤسسات الأكاديمية، وتوفر ما يتصل بذلك من الخدمات المرجعية وغيرها من الإرشادات.

١٤ - وتتعهد أيضا المفوضية مجموعة واسعة من طبعات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بشتى اللغات واللهجات، وهي جميعها متاحة على موقعها الشبكي، ومجموعة من المواد المطبوعة والمواد الأخرى المتعلقة بالإعلان. ويوجد حاليا ترجمات للإعلان إلى أكثر من ٤٠٠ لغة ولهجة وطنية ومحلية. وتتضمن المجموعة ٤٠٠ مادة، من قبيل المواد المطبوعة والموارد السمعية البصرية وطائفة واسعة من الموارد التذكارية<sup>(٥)</sup>.

١٥ - وفي عام ٢٠١٢، وُزِعَ أكثر من ١١٥.٠٠٠ منشور مطبوع من منشورات المفوضية على الصعيد العالمي، ولا سيما من منشورات "سلسلة صحائف الوقائع"، و"مجموعة مواد التدريب والتثقيف"، و"مجموعة أدوات سيادة القانون"، بالإضافة إلى منشور "العمل مع برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: دليل للمجتمع المدني". وفي حين أن الكثير من هذه النسخ أفاد الجمهور الخارجي، كان أيضا بمثابة أدوات تدريب و مواد دعوية وإعلامية لدعم أعمال المكتب في جميع أنحاء العالم.

#### رابعاً - البرامج والدعم على الصعيد الدولي<sup>(٦)</sup>

١٦ - واصلت المفوضية، بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وضع وتنفيذ برنامج توجيه الدبلوماسيين في مجال حقوق الإنسان، الذي يهدف إلى تعزيز فهم المسؤولين الحكوميين لمنظومة الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان.

١٧ - ويتمثل أحد مجالات تركيز عمل المفوضية في تعزيز القدرة الوطنية على توفير التدريب في مجال حقوق الإنسان للعسكريين وأفراد الشرطة وغيرهم من الموظفين الذين ينشرون في عمليات حفظ السلام. وفي عام ٢٠١٢، قامت المفوضية باستعراض الدورة التدريبية التي تسبق نشر ضباط الأركان العسكريين وتزويدها بالمواد التدريبية، وأحرزت تقدماً فيما يتعلق باستكمال مجموعة الأنشطة التدريبية الخاصة بأفراد حفظ السلام العسكريين. واستكملت نماذج التدريب الذي يسبق النشر في مجال حقوق الإنسان التي يستخدمها المدربون من إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة في الدورات التوجيهية المقدمة لموظفي البعثات المدنيين الذين يجري نشرهم حديثاً في برينديزي، إيطاليا.

(٥) فيما يتعلق بالموارد المتعلقة بالإعلان، انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/UDHR.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/Pages/UDHR.aspx).

(٦) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الأنشطة المشار إليها في هذا الفرع، انظر [www2.ohchr.org/english/ohchrreport2012/web\\_en/index.html](http://www2.ohchr.org/english/ohchrreport2012/web_en/index.html).

وقامت أيضا المفوضية بتنسيق ودعم تقديم التدريب في مجال حقوق الإنسان في الدورات التي نظمتها إدارة عمليات حفظ السلام لكبار قادة البعثات الحاليين والمحتملين.

١٨ - وتواصل المفوضية تعزيز قدرات ومهارات موظفي الأمم المتحدة المعنيين بحقوق الإنسان، العاملين في عناصر حقوق الإنسان التابعة لبعثات حفظ السلام وفي مقر المفوضية ومكاتبها الميدانية على حد سواء، وذلك من خلال تنظيم وتنفيذ دورات تدريبية عن وظائف حقوق الإنسان أو عن مسائل محددة، على أساس منتظم أو مخصص، بما في ذلك عن:

(أ) تصميم وإدارة وتنفيذ التدريب في مجال حقوق الإنسان؛

(ب) حقوق الإنسان في العمل الإنساني؛

(ج) رصد حالة حقوق الإنسان وإجراء التحقيقات؛

(د) رصد حالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

(هـ) رصد العنف الجنسي المرتبط بالتراع والتحقيق فيه؛

(و) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري.

١٩ - ويقدم "مشروع التآزر لمساعدة المجتمعات المحلية"، وهو مبادرة مشتركة بين المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منحا صغيرة منذ عام ١٩٩٨ إلى منظمات المجتمع المدني الوطنية والمحلية دعماً للمبادرات الشعبية المتعلقة بالتنقيف في مجال حقوق الإنسان في بلدان مختارة. وفي الفترة ٢٠١١-٢٠١٢، دعمت المنح أنشطة مكافحة التمييز. وقدمت المفوضية ما مجموعه ٢٨ منحة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠ منحة، في كل من إكوادور، وأوروغواي، وأوغندا، وتوغو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية مولدوفا، والرأس الأخضر، والسنغال، والعراق، والكاميرون، وكوسوفو<sup>(٧)</sup>، وموريتانيا. وفي الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، قدمت المفوضية في إطار المرحلة الثامنة من المشروع ١٧ منحة، في حين قدم البرنامج الإنمائي ١٤ منحة في بوركينا فاسو، وتونس، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية مولدوفا، والسلفادور، والسودان، ودولة فلسطين، والكاميرون<sup>(٨)</sup>.

(٧) ينبغي أن تفهم الإشارات إلى كوسوفو باعتبار أنها ترد في سياق قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

(٨) يمكن الاطلاع على الصفحات الشبكية للمشروع على:

[www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/ACTProject/Pages/ACTProjectIndex.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Education/Training/ACTProject/Pages/ACTProjectIndex.aspx)

٢٠ - وفي عام ٢٠١٢، وفي إطار برنامج المفوضية للزمالات، اضطلع أحد الزملاء الكبار من الشعوب الأصلية من كندا وأحد كبار الزملاء من الأقليات من لبنان بتدريب أثناء العمل مع قسم الشعوب الأصلية والأقليات في مقر المفوضية في جنيف. وقام زميلان آخران من الشعوب الأصلية كانا قد اضطلعوا سابقا بتدريب في جنيف بزيارة المكاتب الميدانية للمفوضية في الاتحاد الروسي وغواتيمالا لمواصلة زيادة معارفهما ومهارتهما.

٢١ - وتقدم منح المفوضية، ومشاركة موظفيها المتخصصين، وغير ذلك من المساهمات الدعم لأنشطة التثقيف في مجال حقوق الإنسان على الصعيد الدولي التي تنظمها جهات فاعلة أخرى.

### خامسا - البرامج والدعم على الصعيدين الإقليمي والوطني<sup>(٦)</sup>

٢٢ - يعد التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان سمة ثابتة لعمل المكاتب الميدانية للمفوضية وعناصر حقوق الإنسان في بعثات السلام، حيث يجري الاضطلاع بهما في كثير من الأحيان بالتعاون مع الأقسام ذات الصلة في مقر المفوضية.

٢٣ - وتشمل القائمة غير الكاملة للأنشطة التي نفذت في عام ٢٠١٢ دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان لصالح قوات الأمن في أوغندا، وتوغو، وتونس، وتيمور - ليشتي، وسيراليون، وغينيا، وغينيا - بيساو، وقطر، وكوت ديفوار. وفي هايتي نظمت دورات لإعداد المدربين لدعم أكاديمية الشرطة فيما يتعلق بتدريب مناهج تعليمي في مجال حقوق الإنسان لضباط الشرطة الجدد. وفي أوغندا، وضعت المفوضية دليلا تدريبيًا عن حقوق الإنسان والعنف الجنساني وحماية الطفل، جرى اختباره والتثبت منه في دورات تدريبية نظمت مع الشرطة الأوغندية.

٢٤ - وأجري تدريب لموظفي السجون في أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي كمبوديا، قدمت المفوضية الدعم من أجل إعداد خطة تدريب شاملة لموظفي السجون، وافقت عليها وزارة الداخلية فيما بعد. ونفذت برامج التدريب والتوعية فيما يتعلق بحقوق الإنسان في سياق الانتخابات في أوغندا، وغينيا، ومدغشقر. وساعدت المفوضية الوكالة الأوروبية لإدارة التعاون في مجال العمليات على الحدود الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في إعداد مواد وبرامج التدريب لحرس الحدود في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ولا سيما النهج القائم على حقوق الإنسان في مكافحة ومنع الاتجار بالأشخاص. وفي غينيا، أعدت المفوضية برامج تدريبية بشأن حقوق الإنسان في مجال إقامة العدل، ولا سيما بشأن المسائل المتعلقة بالاحتجاز. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدم تدريب على حماية المدنيين إلى المراقبين العسكريين وضباط الشرطة التابعين للأمم المتحدة.

٢٥ - وأجرت المفوضية تدريبا لعناصر فاعلة في السلطة القضائية في الجمهورية الدومينيكية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وشيلي، والصومال، وقيرغيزستان، وكوت ديفوار، والمكسيك، وهندوراس، وكذلك في دارفور. وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات وبيرو، نظمت دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن حقوق الشعوب الأصلية لصالح القضاة وقضاة الصلح. وفي جمهورية مولدوفا، تلقى مقرر السياسات والمشرعون تدريبا تركز على حظر التمييز. وفي بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، نظمت المفوضية عددا من حلقات العمل بشأن وضع مؤشرات حقوق الإنسان. وفي إكوادور، زاد مسؤولو التخطيط العام معرفتهم بالمنهجيات اللازمة لرسم السياسات العامة من منظور حقوق الإنسان نتيجة لتلقي تدريب متخصص قامت المفوضية بتسييره.

٢٦ - وفي نيبال، نظمت حلقات عمل عن رصد حالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمسؤولي الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني وجماعات المجتمعات المحلية. وقدم تدريب موجه في مجال أهلية المقاضاة بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطبيقها على الصعيد الوطني لجهات فاعلة محلية في غرب أفريقيا. ونظمت حلقات عمل بشأن الحق في السكن اللائق في بابوا غينيا الجديدة وصربيا وكازاخستان.

٢٧ - وعززت قدرات ٢٥٠ معلما من مختلف المؤسسات التعليمية الكولومبية من خلال دورات تدريبية بشأن حقوق الإنسان والتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وفي تيمور - ليشتي، نظمت جهات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان تدريبا في مجال بناء القدرات لأعضاء النوادي المدرسية لحقوق الإنسان. وفي دارفور، نفذت المفوضية برنامجا أساسيا ضم ١٨٠ من الأطفال المعوزين في دورتين تدريبيتين لمعالجة المسائل المتصلة بانتهاكات حقوق الإنسان.

٢٨ - وفيما يتعلق بالصحفيين، يسرت المفوضية تدريبا في مجال حقوق الإنسان في كوت ديفوار وكينيا. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمعت المفوضية أعضاء شبكة صحفيين منشأة حديثا تعمل في مجال حقوق الإنسان وأجرت لهم تدريبا في مجال حقوق الإنسان والانتخابات للإسهام بكفاءة في إدماج ومشاركة أكثر الفئات تهميشا، بما فيها النساء والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية.

٢٩ - وفي بنما، دربت المفوضية أعضاء لجنة دائمة وطنية أنشئت لمتابعة التوصيات الصادرة عن آليات حقوق الإنسان. ونُظمت دورات لإعداد المدربين بشأن مختلف المنهجيات المتعلقة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان لموظفي مكتب أمين المظالم في طاجيكستان. وفي الاتحاد الروسي، نظمت المفوضية حلقات عمل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بشأن قضايا التمييز على أساس العرق والدين. ونُظمت حلقة عمل بشأن مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان

لأعضاء لجنة حقوق الإنسان التابعة لبرلمان أوغندا. وساهمت المفوضية في أعمال السلطات السنغالية الرامية إلى مكافحة الاتجار بالأشخاص عن طريق تيسير دورة تدريبية بشأن النهج القائم على حقوق الإنسان. ونُظمت برامج تدريبية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للجنة حقوق الإنسان لجنوب دارفور. وفي الكاميرون، قدمت المفوضية المشورة والتدريب والوثائق ذات الصلة إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. ونظمت دورات تدريبية بشأن رصد حالة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها لأعضاء اللجنة العراقية العليا المستقلة لحقوق الإنسان الأولى من نوعها. وفي تيمور - ليشتي، قُدمت المشورة التقنية والتدريب لمسؤولي الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتدعيم المؤسسات الوطنية وتعزيز العدالة الانتقالية. ونُظمت أيضا حلقات عمل بشأن العدالة الانتقالية في جمهورية الكونغو الديمقراطية لزيادة معرفة رابطات الضحايا بالآليات الانتقالية، ولا سيما تلك المتعلقة بسبل إنصاف الضحايا على نحو فعال.

٣٠ - وقدمت المفوضية التدريب للمجتمع المدني بشأن الدعوة لحقوق الإنسان في كوت ديفوار. ونظم تدريب بشأن رصد حالة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها للمجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان في أذربيجان، وبابوا غينيا الجديدة، وغينيا - بيساو، وكمبوديا، وكوسوفو. وفي هندوراس، دربت المفوضية ١٥ منظمة من منظمات المجتمع المدني تمثل الفئات الضعيفة، مثل الشعوب الأصلية، والمتحدرين من أصل أفريقي، والنساء، والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. وتركزت جهود التدريب على الاحتكام الاستراتيجي إلى القضاء من أجل تحسين معارف النظم الوطنية والإقليمية والدولية لحماية حقوق الإنسان. وفي نيكاراغوا، دربت المفوضية ٣٨ امرأة من نساء الشعوب الأصلية من ١٨ جماعة عرقية مختلفة على استخدام الآليات الدولية. وفي هايتي، قدمت المفوضية الدعم لإدماج المشردين داخليا، وعلى وجه الخصوص، إشراك الجماعات النسائية في إدارة مخيمات المشردين داخليا ووضع استراتيجيات الحماية في مناطق إقامتهم، كما قدمت الدعم من خلال التدريب بشأن مسائل الحماية. وعززت الأمم المتحدة من خلال التدريب المعارف المتعلقة بالعنف الجنسي والجنساني لدى ١٤٦ من الزعماء التقليديين من سيراليون. وفي الكاميرون، نُظمت دورات تدريبية بشأن المسائل الجنسانية والمشاركة في الحياة العامة.

٣١ - وفيما يتعلق بآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نظمت حلقات عمل بشأن عملية الاستعراض الدوري الشامل في عدد من المناطق، بما فيها الشرق الأوسط، وفي مجموعة من البلدان، بما فيها أذربيجان، والأرجنتين، وبنما، وبوروندي، وبيرو، وتشاد، وتوفالو، وتونس، وتونغا، ورواندا، والصومال، وفتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وميانمار، والنيجر، وهندوراس. وفي كوت ديفوار، زادت الدورات التدريبية التي وفرتها المفوضية معارف

الموظفين المدنيين بتقديم التقارير لهيئات المعاهدات وتنفيذ التوصيات ذات الصلة، وكذلك التوصيات المقدمة في سياق الاستعراض الدوري الشامل، وتوصيات نظم حقوق الإنسان الإقليمية الأفريقية. وأجرت أيضا المفوضية تدريبا على الإبلاغ وتنفيذ توصيات هيئات المعاهدات التابعة للأمم المتحدة في العديد من البلدان، بما فيها إكوادور، وباراغواي، وتشاد، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وسيراليون. ونظمت المفوضية دورات تدريبية بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لنحو ١٥٠ من ممثلي منظمات المجتمع المدني البوليفية. ونظمت أيضا المفوضية دورات تدريبية في بيرو بشأن الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. وقدمت المفوضية تدريبا إلى الهيئات الحكومية في قيرغيزستان بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بعملية الإبلاغ في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي سوازيلند، نظمت المفوضية حلقة عمل تدريبية مدتها ثلاثة أيام بشأن الإبلاغ في إطار العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ونظمت أيضا تدريب بشأن عملية الإبلاغ المتعلقة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لحكومة تونس. وفي دولة فلسطين، نظمت المفوضية حلقات عمل للمنظمات غير الحكومية بشأن تقديم الرسائل إلى الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

٣٢ - وفي البرازيل، قدمت المفوضية مساعدة تقنية لفريق الأمم المتحدة القطري من خلال التدريب على الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان. وفي إكوادور، نظمت المفوضية حلقة عمل لوكالات الأمم المتحدة من أجل زيادة معرفتها بحق الشعوب الأصلية في التشاور المسبق وفهمها له.

## سادسا - الاستنتاجات

٣٣ - على النحو المفصل في التقرير المرحلي لعام ٢٠١٢ عن تنفيذ البرنامج العالمي، تشهد المفوضية تزايد اهتمام ومشاركة جميع الجهات الفاعلة، المتمثلة في الهيئات الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، والمنظمات الحكومية الدولية، في التثقيف والتدريب والتعلم في مجال حقوق الإنسان. وتمثل مبادرات الأمم المتحدة، من قبيل السنة الدولية للتعليم في مجال حقوق الإنسان، والبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان التزام الحكومات على الصعيد الدولي بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان وتوافق آراء المجتمع الدولي بشأن المساهمة الرئيسية التي تضطلع بها عمليات التثقيف والتدريب والتعلم الفعالة في أعمال حقوق الإنسان.